

التصوير الصحفي (الفيلمي والرقمي)

م. سنا بي أو غلو

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

محاوالمحاضرة

- تعريف التصوير الصحفي والغرض منه
- نظرة تاريخية على التصوير الصحفي
- صورة الفيلم مقابل الصورة الرقمية
- الاعتبارات الأخلاقية
- تأثير التصوير الصحفي
- تحديات التصوير الصحفي
- الجوانب الفنية للتصوير الصحفي
- القيم الإخبارية
- قضايا معاصرة
- اتجاهات معاصرة
- الاعتبارات القانونية وحقوق الطبع والنشر

التصوير الصحفي والغرض منه



- يتضمن التصوير الصحفي التقاط الصور ومقاطع الفيديو وعرض الأخبار والأحداث والقصص من خلال الصور الفوتوغرافية. يتم تكوين هذه الصور وتحريرها بعناية لتوصيل رسالة أو قصة معينة أو خبر ما بشكل فعال. ومن أدوار التصوير الصحفي:
- **التوثيق المرئي:** يقوم المصورون الصحفيون بتوثيق الأحداث والقضايا المهمة والشخصيات البارزة، مما يوفر سجلاً مرئياً للمشاهد وللتاريخ. تعتبر صورهم بمثابة أرشيف تاريخي يمكن للأجيال القادمة الرجوع إليه.
- **تعزيز القصص الإخبارية:** في الصحافة، يمكن للصورة أن تعزز تأثير القصة الإخبارية. يمكن أن يؤكد إيصال معنى السياق، ويثير المشاعر، ويقدم للقراء ارتباطاً أكثر عمقاً بالموضوع.

التصوير الصحفي والغرض منه

- **تكميل معنى النص:** بينما ينقل النص المعلومات والحقائق، تضيف الصور عمقا وعنصرا بشريا إلى التقارير الإخبارية. فالنص والصورة معا يخلقون سردا أكثر شمولية وجاذبية.
- **إضفاء الحيوية على القصص:** يبعث التصوير الصحفي القصص إلى الحياة ، مما يجعل للخبر ارتباطا وثيقا بالجمهور. يمكن للصورة القوية التقاط جوهر القصة في لقطة واحدة.
- **زيادة التوعية:** غالبا ما يستخدم المصورون الصحفيون عملهم لتسليط الضوء على القضايا المهمة والدعوة إلى التغيير الإيجابي. يمكن لصورهم زيادة الوعي وإثارة الجدل وتحفيز الناس على التحرك واتخاذ ردات فعل تجاه قصة ما أو حدث ما.
- **إثارة المشاعر:** أحد الأدوار الأساسية للتصوير الصحفي هو إثارة المشاعر لدى المشاهدين. سواء كان الأمر يتعلق بالتعاطف أو الغضب أو الحزن أو الأمل، يمكن للصور القوية أن تجعل الجمهور يتواصل عاطفيا مع الموضوع.

التصوير الصحفي والغرض منه

يمكن تلخيص الغرض الأساسي من التصوير الصحفي في ثلاثة جوانب رئيسية:

رواية الأحداث: المصورون الصحفيون هم رواة قصص يستخدمون كاميراتهم لسرد الأحداث والتقاط التجارب الإنسانية ونقل جوهر الموقف. فهم يسعون إلى إنشاء سرد مرئي يجعل من الجمهور مشاركاً فعلياً في الحدث ويغمره في القصة.

نقل المعلومات: في الصحافة، المعلومات هي المفتاح. من خلال الصور الفوتوغرافية، يقدم المصورون الصحفيون معلومات واقعية ومرئية حول الأحداث والقضايا والموضوعات الجارية.

إثارة المشاعر: يهدف المصورون الصحفيون إلى استنباط ردود فعل عاطفية من جمهورهم. فهم يهدفون لأن يشعر المشاهد بشيء ما عندما ينظر إلى صورهم، سواء كان ذلك تعاطفاً أو غضباً أو أملاً. فالعواطف تجعل القصص والأحداث غير قابلة للنسيان وأحياناً تؤدي إلى التغيير الاجتماعي والسياسي.

التصوير الصحفي والغرض منه



باختصار، يعد التصوير الصحفي عنصراً حيوياً في الصحافة التي تستخدم رواية القصص المرئية لإعلام الجماهير وإشراكها والتواصل معها على مستوى عاطفي عميق. فهو يعمل على توثيق التاريخ، وتعزيز الأحداث الإخبارية بالواقعية، ويدعو إلى التغيير، مما يجعله وسيلة لا غنى عنها في عالم الصحافة.

نظرة تاريخية على التصوير الصحفي

تاريخ التصوير الصحفي غني ويمتد لأكثر من قرن من الزمان. إذ شهد تطورًا كبيرًا وشخصيات بارزة ونقاط تحول مهمة. فيما يلي نظرة عامة على الخلفية التاريخية للتصوير الصحفي:

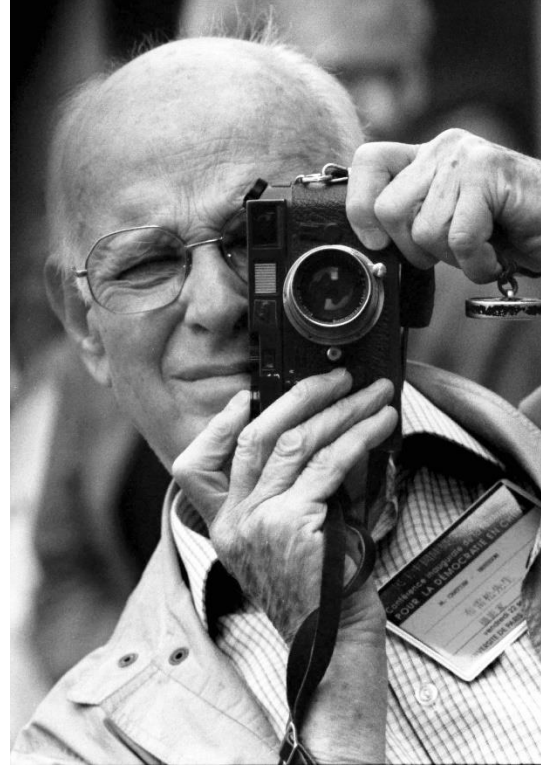
جذور التصوير الصحفي :

- يمكن إرجاع أصول التصوير الصحفي إلى منتصف القرن التاسع عشر عندما كان التصوير الفوتوغرافي في مراحله الأولى. كانت عمليات التصوير الفوتوغرافي المبكرة مرهقة وتتطلب أوقاتًا طويلة لتجهز، مما يجعلها غير مناسبة لالتقاط الأحداث سريعة الحركة.
- في منتصف القرن التاسع عشر، كان اختراع داجيروتيب Daguerreotype وتقنيات التصوير الفوتوغرافي الأخرى بمثابة بداية التصوير الصحفي. سمحت هذه العمليات بإنشاء صور مفصلة وقابلة للنسخ.
- غالبًا ما يُشار إلى حرب القرم (1853-1856) باعتبارها واحدة من أقدم الأمثلة على التصوير الصحفي. قام روجر فينتون، وهو مصور فوتوغرافي بريطاني، بتوثيق آثار الحرب، وأصبح من أوائل المصورين الذين قاموا بتغطية الصراع.

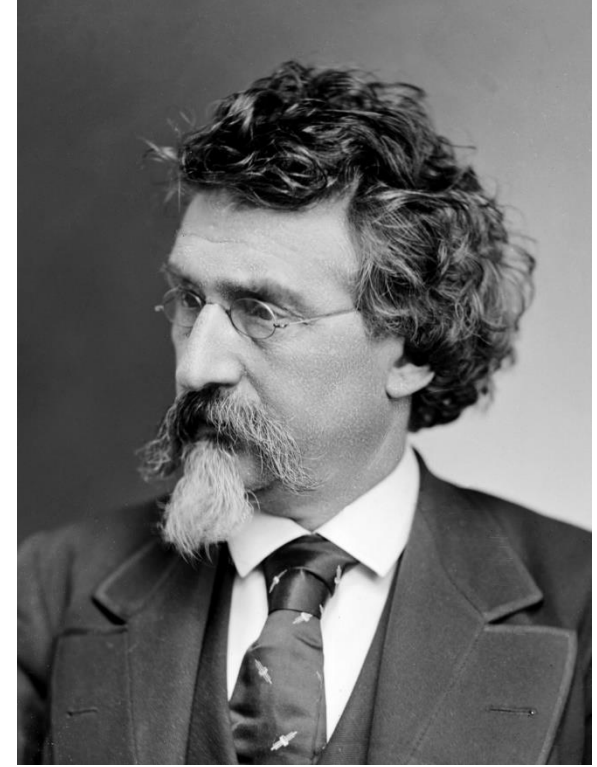
نظرة تاريخية على التصوير الصحفي

من الشخصيات البارزة في التصوير الصحفي:

هنري كارتييه بريسون :
مصور فوتوغرافي فرنسي،
شارك في تأسيس وكالة
ماغنوم عام 1947. وهو
معروف بتصويره في
"اللحظة الحاسمة"، حيث
يلتقط اللحظات الصريحة
والعفوية.



ماثيو برادي:
يُعتبر أحد رواد التصوير
الصحفي الأمريكي. خلال
الحرب الأهلية الأمريكية
(1861-1865)، قام هو
وفريقه من المصورين بتوثيق
تأثير الحرب من خلال
صورهم للجنود وساحات
القتال والمدنيين. ويطبق عليه
أبو التصوير الصحفي.



نظرة تاريخية على التصوير الصحفي

من الشخصيات البارزة في التصوير الصحفي:

مارغريت بورك وايت :
كانت مارغريت بورك وايت
واحدة من رواد التصوير
الصحفي. قامت بتغطية أحداثا
كبرى، مثل الحرب العالمية
الثانية، وتحرير معسكر
اعتقال بوخنفالد، وتقسيم الهند.



تغطية حرب فيتنام :
شكلت حرب فيتنام في الستينيات
والسبعينيات فترة مهمة في
تاريخ التصوير الصحفي.
إذ التقط مصورون مثل إيدي
آدامز، ولاري بوروز، ودون
ماكولين، الحقائق الوحشية
للصراع.

صورة الفيلم مقابل الصورة الرقمية

لقد كان الانتقال من التصوير السينمائي إلى التصوير الرقمي في التصوير الصحفي نقطة تحول هامة ومصيرية، وقدم العديد من المزايا والمساوئ. فيما يلي شرح لهذا التحول وإيجابيات وسلبيات كل وسيلة:

أولاً: صورة الفيلم: في الأيام الأولى للتصوير الصحفي، كان التصوير الفوتوغرافي للأفلام هو المعيار. استخدم المصورون الصحفيون كاميرات الأفلام التي تتطلب لفات من الفيلم لالتقاط الصور. - كان للأفلام أنواع مختلفة، لكل منها خصائص مميزة، مثل الفيلم بالأبيض والأسود والفيلم الملون. كان على المصورين اختيار نوع الفيلم بناءً على المتطلبات المحددة لمهامهم.

تضمنت العملية التقاط الصور على الفيلم، وتطوير الفيلم في غرفة مظلمة، وطباعة الصور على الورق للنشر. - اعتمدت كاميرات السينما على العمليات الميكانيكية والكيميائية لالتقاط الصور.



صورة الفيلم مقابل الصورة الرقمية



ثانياً: الصورة الرقمية: أحدث ظهور التصوير الرقمي تحولاً جوهرياً في مجال التصوير الصحفي. تستخدم الكاميرات الرقمية أجهزة استشعار إلكترونية لالتقاط الصور، والتي يتم تخزينها بعد ذلك رقمياً. وتسمح الكاميرات الرقمية بالمراجعة الفورية للصور، مما يسهل التأكد من التقاط اللقطات المطلوبة. وكون الصور بصيغة رقمية فهذا يسهل مشاركة الصور بسرعة وسهولة مع المحررين وغرف الأخبار والجمهور، وذلك بفضل بطاقات الذاكرة والإرسال الرقمي. وأصبحت برامج تحرير الصور جزءاً لا يتجزأ من سير العمل، مما يتيح إجراء التعديلات والاقتصاص وتحسين الصور دون الحاجة إلى غرفة مظلمة.

صورة الفيلم مقابل الصورة الرقمية

مساوئ صورة الفيلم:

1. وقت المعالجة: يتطلب الفيلم عمليات تطوير وطباعة تستغرق وقتا طويلا. كان لا بد من معالجة الأخبار بسرعة، ولم يتمكن الفيلم من تقديم نتائج فورية.

2. لقطات محدودة: للفات الفيلم عدد محدود من اللقطات، مما يشكل قيда عند تغطية الأحداث سريعة التطور.

3. التكلفة: يمكن أن تكون تكلفة الفيلم والمعالجة ومعدات الغرف المظلمة كبيرة، مما يجعل الفيلم أقل ملاءمة للميزانية.



صورة الفيلم مقابل الصورة الرقمية

مزايا الصورة الرقمية:

1. توفر الكاميرات الرقمية مراجعة فورية، مما يسمح للمصورين بضبط الإعدادات على الفور.
2. المشاركة السريعة: يمكن نقل الصور رقمياً، مما يتيح التغطية الإخبارية في الوقت الفعلي والمشاركة عبر الإنترنت.
3. مرونة التحرير: يوفر برنامج التحرير الرقمي أدوات متعددة الاستخدامات للمعالجة اللاحقة وتحسين جودة الصورة وتصحيح الأخطاء.
4. تكلفة أقل.
5. لقطات لا نهاية لها: توفر بطاقات الذاكرة مساحة تخزين غير محدودة تقريبا للصور، وهو أمر مفيد لالتقاط العديد من اللقطات في المواقع الديناميكية.

صورة الفيلم مقابل الصورة الرقمية

مساوئ الصورة الرقمية:

1. أصالة الصورة : تثير سهولة التلاعب الرقمي مخاوف بشأن أصالة الصورة وأخلاقياتها في التصوير الصحفي.
2. التحديات التقنية: يمكن أن تكون الكاميرات الرقمية معقدة، مع العديد من الإعدادات والخيارات، والتي قد تحتاج دورات تعليمية من بعض المصورين.
3. إدارة البيانات: يمكن أن تكون إدارة الملفات الرقمية وأرشفتها مهمة في غاية الأهمية ، مما يستلزم استراتيجيات تنظيم ونسخ احتياطي دقيقة.

الاعتبارات الأخلاقية في التصوير الصحفي

المسؤوليات الأخلاقية لها أهمية قصوى في ممارسة التصوير الصحفي. إذ يلعب المصورون الصحفيون دورًا حيويًا في تشكيل التصور العام لأي قضية، ويمكن أن يكون لعملهم تأثير عميق على المجتمع. فيما يلي الاعتبارات الأخلاقية الأساسية وأهمية تجنب التلاعب في الصور الإخبارية:

1. الحقيقة والدقة :

يتحمل المصور الصحفي مسؤولية أساسية تتمثل في تقديم الحقيقة والحفاظ على الدقة في عملهم. يجب أن تمثل صورهم بأمانة الأحداث والأشخاص والمواقف التي يوثقها. ويعني ذلك الامتناع عن تغيير الصور أو التلاعب بها بشكل يشوه الواقع. في حين أن بعض التعديلات للسطوع والتباين وتوازن الألوان قد تكون مسموحة، إلا أن التغييرات المادية التي تخدع الجمهور غير مقبولة.

2. الحفاظ على سياق الصورة:

السياق أمر بالغ الأهمية في التصوير الصحفي. يجب أن يتم عرض الصور بطريقة تنقل القصة كاملة بدقة. لا ينبغي إخراج الصور من سياقها أو اقتصاصها بطريقة تغير السرد. يجب على المصور الصحفي أن يسعى جاهدا لتمثيل رؤية متوازنة للأحداث، وتجنب التأطير الانتقائي الذي يشوه تصور الموضوع.

الاعتبارات الأخلاقية في التصوير الصحفي

3. احترام الأفراد :

يجب على المصور الصحفي احترام كرامة وخصوصية وحقوق الأفراد الذين يصورهم. في بعض الحالات، من الضروري الحصول على موافقة واضحة، خاصة عند التعامل مع الأشخاص المعرضين للخطر.

4. السلامة:

يجب على المصور الصحفي إعطاء الأولوية لسلامة نفسه والأشخاص في المواضيع التي يقوم بتغطيتها صحفياً. ولا ينبغي له التدخل في الأحداث التي يقوم بتوثيقها، بل يجب عليه بدلاً من ذلك أن يسعى إلى توثيق الأحداث بموضوعية قدر الإمكان.

الاعتبارات الأخلاقية في التصوير الصحفي

5. تجنب التلاعب والتدريج :

1. التلاعب بالصورة : يعد التلاعب بالصورة الفوتوغرافية أو تغييرها لخلق انطباع كاذب أو مضلل انتهاكًا خطيرًا للمعايير الأخلاقية في التصوير الصحفي. يتضمن ذلك تعديل الصور رقميًا لإضافة عناصر أو إزالتها، أو تغيير السياق العام للحدث. حتى التغييرات البسيطة التي تبدو بسيطة، مثل الاقتصاص لاستبعاد عنصر مهم، يمكن أن تقوض سلامة الصورة الصحفية.

2. الصور المرحلية :

هو شكل من أشكال التصوير الفوتوغرافي حيث يقوم المصور، مثل المخرج، بتجميع كل شيء مقدمًا ليتمكن من التحكم الكامل في كيفية تصور فكرته. يمكن أن يؤدي إلى تقويض مصداقية التصوير الصحفي، لأنه يخلق نسخة مصطنعة من الواقع بدلاً من التقاط لحظات حقيقية.

الاعتبارات الأخلاقية في التصوير الصحفي

أهمية السلوك الأخلاقي:

- 1. الحفاظ على المصداقية :** يعد الحفاظ على المعايير الأخلاقية أمرًا ضروريًا لمصداقية المجال. الثقة في التصوير الصحفي مبنية على الاعتقاد بأن الصور تمثل الأحداث والقضايا بصدق.
- 2. ثقة الجمهور :** يمثل المصور الصحفي عيون وآذان الجمهور، حيث يزودهم برؤى حول الأحداث البعيدة أو التي يتعذر الوصول إليها. وأي خرق للثقة يمكن أن يؤدي إلى نقصان ثقة الجمهور في الصحافة ووسائل الإعلام.
- 3. التأثير الاجتماعي والسياسي :** يمكن أن يكون للصور التي تم التلاعب بها أو تمثيلها عواقب اجتماعية وسياسية عميقة. يمكن للصور المضللة أن تؤثر على الرأي العام وصنع القرار بطرق ضارة.
- 4. النزاهة المهنية :** إن التمسك بالمسؤوليات الأخلاقية ليس مسألة نزاهة مهنية فحسب، بل هو أيضًا التزام أخلاقي. على المصور الصحفي واجب تجاه الجمهور والموضوعات التي يصورها.

تأثير التصوير الصحفي

سنستعرض فيما يلي صوراً صحفية نالت شهرة واسعة لأثرها الكبير على الرأي العام

1. رجل الدبابة 1989 Tank man

• المصور: جيف ويدنر

• الموقع: ميدان تيانانمن، بكين، الصين

• الأهمية: تلتقط هذه الصورة رجلاً وحيداً يقف أمام رتل من الدبابات الصينية أثناء احتجاجات ميدان تيانانمن. إن تصرفه المتمثل في التحدي السلمي يرمز إلى النضال من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في الصين.

• التأثير: أصبح "رجل الدبابة" رمزاً عالمياً للمقاومة، مما أثار الغضب الدولي ولفت الانتباه إلى حملة القمع التي شنتها الحكومة الصينية على الحركة المؤيدة للديمقراطية. ولا يزال رمزاً قوياً للشجاعة في مواجهة الاستبداد.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

تأثير التصوير الصحفي



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

تأثير التصوير الصحفي

2. فتاة النابالم (1972) Napalm Girl

• المصور: نيك أوت (هوينه كونغ "نيك" أوت)

• الموقع: ترانج بانج، جنوب فيتنام

• الأهمية: تظهر هذه الصورة الحائزة على جائزة بوليتزر كيم فوك البالغة من العمر 9 سنوات وهي تجري عارية وتصاب بحروق شديدة بعد هجوم بالنابالم. فالصورة تصور أهوال حرب فيتنام.

• التأثير: أثارت "فتاة النابالم" الوعي حول التكلفة البشرية للحرب وساهمت في تعزيز المشاعر المناهضة للحرب. وضغطت على الحكومات والجمهور لإعادة النظر في مشاركتهم في الصراع.



تأثير التصوير الصحفي



3. الأم المهاجرة" (1936) :

- المصور: دوروثيا لانج
- الموقع: نيويورك، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية
- الأهمية: تصور هذه الصورة فلورنس أوينز طومسون، وهي عاملة مزرعة مهاجرة، مع أطفالها خلال فترة الكساد الكبير. أصبحت رمزًا دائمًا للفقير والمصاعب.
- التأثير: لفتت "الأم المهاجرة" الانتباه إلى محنة العمال المهاجرين وحفزت الجهود الاجتماعية والحكومية لمعالجة معاناة الفقراء خلال فترة الكساد الكبير.

تأثير التصوير الصحفي

إعدام سايجون (1968) :

- المصور: إيدي آدامز
 - الموقع: سايجون، جنوب فيتنام
 - الأهمية: تلتقط هذه الصورة عملية إعدام أحد سجناء الفيتكونغ على يد ضابط شرطة فيتنامية جنوبية خلال حرب فيتنام.
 - التأثير: صدم "إعدام سايجون" العالم وزاد من حدة المشاعر المناهضة للحرب. وكان لها تأثير عميق على الرأي العام، وساهمت في إعادة النظر في تورط الولايات المتحدة في الحرب.
- توضح هذه الصور المميزة القوة التحويلية للتصوير الصحفي. يخترق الحواجز العاطفية، ويثير التعاطف العام، ويشعل محادثات تؤدي إلى تغيير مجتمعي أو سياسي أو ثقافي. غالبًا ما يخاطر المصور الصحفي بسلامته ليقدم شاهدة على التاريخ، وتلعب صورته دورًا حاسمًا في تشكيل فهمنا لأهم الأحداث والتحديات في العالم.

تحديات التصوير الصحفي

يعد التصوير الصحفي مجالاً صعباً ويتضمن مواجهة العديد من التحديات والمخاطر.. فيما يلي بعض التحديات والمخاطر التي يواجهها المصور الصحفي عادةً، بالإضافة إلى المهارات والصفات المطلوبة للنجاح في هذا المجال:

التحديات والمخاطر :

1. الخطر الجسدي :

كثيراً ما يعمل المصورون الصحفيون في مناطق النزاع ومناطق الكوارث والبيئات المضطربة حيث قد يتعرضون لخطر جسدي، بما في ذلك إطلاق النار والتفجيرات والكوارث الطبيعية.

2. الإجهاد العاطفي :

يمكن أن تؤدي مشاهدة الأحداث المؤلمة وتوثيقها إلى ألم عاطفي كبير. غالباً ما يواجه المصورون الصحفيون المعاناة والموت والمآسي الإنسانية، مما قد يؤدي إلى ضغوط ما بعد الصدمة والإرهاق العاطفي.

تحديات التصوير الصحفي

3. صعوبة الوصول إلى موقع الحدث:

قد يكون الوصول إلى أحداث أو مواقع معينة أمرًا صعبًا، خاصة في المناطق ذات الحكومات المقيدة أو الحدود المغلقة أو مناطق النزاع.

4. المعضلات الأخلاقية :

يضطر المصورون الصحفيون إلى اتخاذ قرارات أخلاقية يوميًا. إذ يحتاجون إلى الموازنة بين مسؤوليتهم في توثيق الأحداث والضرورة الأخلاقية لاحترام كرامة وخصوصية الأشخاص الذين يصورونهم.

5. المنافسة :

مجال التصوير الصحفي تنافسي للغاية. هناك عدد محدود من المهام وعدد كبير من المصورين الموهوبين الذين يتنافسون للحصول على الفرص، مما قد يجعل من الصعب تأسيس مهنة.



المهارات والسمات اللازمة للتميز في التصوير الصحفي

1. الكفاءة الفنية :

يجب أن يتمتع المصورون الصحفيون بفهم قوي لتقنيات التصوير الفوتوغرافي، بما في ذلك تشغيل الكاميرا والتركيب والإضاءة وتحرير الصور. يجب أن يكونوا ماهرين في التصوير الرقمي والسينمائي.

2. مهارات سرد القصص :

تعد القدرة على سرد قصة مرئية مقنعة وغنية بالمعلومات أمرًا ضروريًا. يجب أن يعرف المصورون الصحفيون كيفية التقاط جوهر الحدث أو الموضوع في لقطة واحدة أو سلسلة من الصور.

3. القدرة على التكيف :

غالبًا ما يعمل المصورون الصحفيون في ظروف صعبة وغير متوقعة. إن القدرة على التكيف وسعة الحيلة أمر بالغ الأهمية، حيث قد يحتاجون إلى التكيف مع الظروف المتغيرة بسرعة.

المهارات والسمات اللازمة للتميز في التصوير الصحفي

4. مهارات التعامل مع الآخرين :

يعد بناء العلاقات مع الأشخاص في قلب الحدث والمحررين أمرًا حيويًا. التواصل الفعال والدبلوماسية ضروريان جدًا.

5. الوعي الأخلاقي :

يجب أن يكون لدى المصورين الصحفيين بوصلة أخلاقية قوية. يجب أن يكونوا على دراية بالآثار الأخلاقية لعملهم وأن يلتزموا بالمعايير الأخلاقية الصارمة، والتي تشمل الحقيقة والدقة واحترام الأشخاص.

6. المرونة :

لمواجهة التحديات الجسدية والعاطفية. يجب أن يكونوا قادرين على التعامل مع التوتر ومتطلبات المجال.

7. معرفة الأحداث الجارية :

يعد الفهم القوي للأحداث الجارية والقضايا العالمية والسياقات التي يعملون فيها أمرًا ضروريًا لتقديم الصورة كاملة.

المهارات والسمات اللازمة للتميز في التصوير الصحفي

8. كفاءة المعدات التقنية :

يجب أن يتقن المصورون الصحفيون استخدام معداتهم، بدءًا من الكاميرات وحتى الأدوات الرقمية لتحرير الصور ونقلها.

9. الحساسية الثقافية :

يتطلب العمل في مواقع متنوعة ومع أشخاص من ثقافات مختلفة حساسية ثقافية وفهمًا للعادات والأعراف المحلية.

في الختام، يعد التصوير الصحفي مجالًا صعبًا. يتطلب النجاح في هذه المهنة مزيجًا من المهارات التقنية، وقدرات السرد القصصي، والوعي الأخلاقي، والقدرة على التكيف، والقدرة على مواجهة المخاطر والتحديات الكامنة في توثيق أهم الأحداث والقصص في العالم.

الجوانب الفنية للتصوير الصحفي

معدات الكاميرا:

1. نوع الكاميرا :

يستخدم المصورون الصحفيون مجموعة متنوعة من الكاميرات، بدءًا من الكاميرات الرقمية المدمجة إلى كاميرات DSLR أو الكاميرات التي لا تحتوي على مرايا. ولكل منها مميزاته، حيث توفر النماذج الأكثر تقدمًا قدرًا أكبر من التحكم وجودة الصورة.

2. العدسات :

تعد العدسات عنصرًا مهمًا في مجموعة أدوات المصور الصحفي. إذ تأتي بأطوال بؤرية مختلفة، مثل الزاوية العريضة والمعيارية والمقربة. ولكل نوع استخدامات محددة:

1. تعد العدسات واسعة الزاوية رائعة لالتقاط المشاهد أو البيئات بشكل عام.
2. توفر العدسات القياسية منظورًا طبيعيًا ومتعددة الاستخدامات لمختلف الموضوعات.
3. تُستخدم العدسات المقربة لالتقاط الأهداف البعيدة أو القريبة.

الجوانب الفنية للتصوير الصحفي

3. الملحقات :

غالبًا ما يستخدم المصورون الصحفيون الحوامل الثلاثية والأحادية والمثبتات لضمان الحصول على لقطات ثابتة، خاصة في حالات الإضاءة المنخفضة أو غيرها. تعتبر حقائب الكاميرا وبطاقات الذاكرة وأدوات التنظيف ضرورية للتنظيم والصيانة.



الجوانب الفنية للتصوير الصحفي

إعدادات الكاميرا :

1. سرعة الغالق :

تعمل السرعات الأعلى على تجميد الحركة، بينما قد تؤدي السرعات الأبطأ إلى ضبابية الحركة. تعد سرعة الغالق أمراً بالغ الأهمية لالتقاط اللحظات الديناميكية.

2. فتحة العدسة :

تتحكم إعدادات فتحة العدسة في عمق المجال، مما يؤثر على ما يتم التركيز عليه وما هو غير واضح. في التصوير الصحفي، غالباً ما تُستخدم فتحة عدسة واسعة (رقم بؤري صغير) لعزل الهدف أو ظروف الإضاءة المنخفضة، بينما يمكن استخدام فتحة ضيقة (رقم بؤري كبير) لعمق مجال أكثر اتساعاً.

3. حساسية الأيزو :

تتحكم إعدادات ISO في حساسية الكاميرا للضوء. تُستخدم قيم ISO الأعلى في ظروف الإضاءة المنخفضة. يقوم المصورون الصحفيون بضبط ISO وفقاً للضوء المتاح.

الجوانب الفنية للتصوير الصحفي

تكوين الصورة:

1. قاعدة الأثلاث :

تتضمن قاعدة الأثلاث تقسيم الإطار إلى أثلاث أفقيًا وعموديًا. إن وضع الموضوعات أو العناصر الأساسية عند تقاطعات هذه الخطوط يمكن أن يخلق تركيبة متوازنة وجذابة بصريًا.

2. الخطوط الموجهة :

الخطوط الموجهة توجه عين المشاهد عبر الصورة. يستخدم المصورون الصحفيون عناصر مثل الطرق أو الأسوار أو المعالم المعمارية لتوجيه نظر المشاهد.

3. تأطير :

يتضمن التأطير استخدام كائنات أو عناصر داخل المشهد لتأطير القضية التي يتم تصويرها. وهذا يضيف عمقًا وسياقًا للصورة.

الجوانب الفنية للتصوير الصحفي

العدسات والإضاءة وأدوات التصوير الأخرى:

1. العدسات :

تُستخدم العدسات ذات الزاوية الواسعة في اللقطات البيئية والمنظورات الواسعة. ويوجد عدسات لظروف الإضاءة المنخفضة، وأيضاً تسمح العدسات المقربة بالتقاط صور للأهداف من مسافة بعيدة، مثل الأحداث الرياضية أو مناطق النزاع.

2. الإضاءة :

غالبًا ما يعمل المصورون الصحفيون بالضوء المتاح، لكنهم قد يستخدمون أيضًا فلاش خارجي أو عاكسات لتعزيز الإضاءة في ظروف الإضاءة المنخفضة أو لإزالة الظلال.

3. فلتر العدسات:

مثل polarizers و neutral density filters ، للتحكم في الانعكاسات وتقليل الوهج وتحقيق تأثيرات خاصة.

الجوانب الفنية للتصوير الصحفي

4. تقنيات الإرسال اللاسلكي :

يستخدم المصورين الصحفيين أجهزة إرسال لاسلكية لإرسال الصور مباشرة من الميدان إلى غرف الأخبار أو المحررين، مما يضمن النشر السريع للأخبار العاجلة.

5. برامج تحرير الصور :

يتم استخدام Adobe Photoshop وLightroom، وغيرها من البرامج، لتحرير الصور وتحسين جودة الصورة وضمان التمثيل الدقيق.

إن فهم وإتقان هذه الجوانب التقنية يسمح للمصورين الصحفيين بالتكيف مع المواقف المتنوعة، والتقاط الصور التي تنقل الأحداث بشكل فعال، وتلبية متطلبات مجالهم، حيث تكون السرعة والدقة في كثير من الأحيان ذات أهمية بالغة.

القيم الإخبارية

هي المعايير والمبادئ التي توجه اختيار وعرض الأحداث الإخبارية في الصحافة. فهي تساعد المحررين والصحفيين على تحديد الأحداث أو المواضيع التي يجب تغطيتها وكيفية الإبلاغ عنها. يعد فهم القيم الإخبارية أمرًا ضروريًا لإنشاء محتوى إخباري مقنع . وسنقدم هنا مفهوم القيم الإخبارية في التصوير الصحفي:

1. التوقيت المناسب :

أي فورية الحدث الإخباري. تكون الأخبار أكثر قيمة عندما يتم نشرها في أسرع وقت ممكن بعد وقوع الحدث. وهذا أمر مهم بشكل خاص في عصر الوسائط الرقمية، حيث من المتوقع أن يتم تسليم الأخبار في الوقت الحقيقي لحدوثها.

2. القرب :

القرب الجغرافي أو العاطفي . غالبًا ما تحظى القصص المحلية أو التي لها تأثير مباشر على حياة الناس بمزيد من الاهتمام.

القيم الإخبارية

3. الأهمية :

أي أهمية نتيجة الحدث الإخباري. إذ يتم إعطاء الأولوية للأحداث التي لها عواقب أو آثار كبيرة على المجتمع أو السياسة أو الاقتصاد أو الرفاهية العامة.

4. مصلحة الإنسان :

تركز قيم الأخبار التي تهم الإنسان على الأحداث التي لها صدى مع المشاعر الإنسانية، مثل الحب أو الشجاعة أو الرحمة أو المأساة. غالبًا ما تكون هذه القصص جذابة عاطفيًا للجمهور.

القيم الإخبارية

يعد سرد القصص المرئية حجر الزاوية في التصوير الصحفي، لأنه يسمح للمصورين الصحفيين بنقل القيم الإخبارية بشكل فعال. والسبب في أهميته يعود إلى:

1. التأثير العاطفي :

تتمتع الصور بقدرة فريدة على إثارة المشاعر. إذ تلتقط العناصر المرئية المشاعر الأولية غير المفطرة للحظة، مما يجعل الجمهور أكثر ارتباطًا بالخبر.

2. المشاركة الفورية :

يمكن للمرئيات أن تجذب انتباه المشاهد على الفور، مما يجعلها تتوقف وتتفاعل مع القصة حتى في المشهد الإعلامي المزدحم. يمكن للصورة القوية أن تشكل وجهة نظر قوية للمتلقي.

3. السياق والقرب :

من خلال رواية القصص المرئية، يمكن للمصورين الصحفيين توفير الشعور بالقرب من الجمهور. يمكن للصورة أن تنقل المشاهدين على الفور إلى قلب الحدث أو القضية، مما يؤدي إلى سد الفجوات الجغرافية والعاطفية.

القيم الإخبارية

4. التوقيت :

يمكن التقاط العناصر المرئية ومشاركتها بسرعة، إذ يستطيع المصورون الصحفيون تقديم تغطية مرئية فورية للأخبار العاجلة، والتي غالبًا ما تكون جانبًا حيويًا للصحافة المعاصرة.

5. الأهمية :

تعتبر الصور المرئية مفيدة في إيصال أهمية القصة الإخبارية. يمكن للصورة المقنعة أن تؤكد تأثير حدث ما، سواء كان لحظة تاريخية أو أزمة إنسانية.

6. مصلحة الإنسان :

يتفوق التصوير الصحفي في رواية القصص التي تهم الإنسان. يمكن للصور الفوتوغرافية التقاط الوجه الإنساني للقصة، وتقديم التجارب الفردية والصراعات والانتصارات، مما يخلق اتصالاً عاطفياً عميقاً مع الجمهور.

القيم الإخبارية



في التصوير الصحفي، لا تعد العناصر المرئية مجرد عناصر مرفقة؛ بل هي قلب الخبر . يمكن لصورة واحدة أن تلخص القيم الإخبارية المتمثلة في التوقيت المناسب والقرب والأهمية والاهتمام الإنساني بطريقة لا يستطيع النص وحده القيام بها في كثير من الأحيان. ولهذا السبب يلعب التصوير الصحفي دورًا حيويًا في وسائل الإعلام الإخبارية المعاصرة، وتستمر قوة الصورة الصحفية في تشكيل الإدراك العام وفهم الأحداث والقصص العالمية.

قضايا معاصرة

يواجه التصوير الصحفي، مجموعة من التحديات المعاصرة التي تتأثر بالتغيرات في التكنولوجيا، والمشهد الإعلامي المتطور، والمعايير الأخلاقية المتغيرة. فيما يلي بعض التحديات الحالية في مجال التصوير الصحفي، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالخصوصية والأخبار المزيفة والرقابة:

1. الخصوصية :

غالبًا ما يواجه المصورون الصحفيون معضلات أخلاقية فيما يتعلق بانتهاك الخصوصية عند تغطية الأحداث الحساسة. إن تحقيق التوازن بين توثيق الأخبار واحترام خصوصية وكرامة الأشخاص يمثل تحديًا معقدًا.

2. الموافقة :

يعد الحصول على موافقة، خاصة عند تصوير الأشخاص الضعفاء أو المنكوبين، محل نقاش. خاصة في حالات الطوارئ، يظل الحصول على موافقة الأفراد المرتبطين بالحدث موضوعًا شائكًا.

قضايا معاصرة

3. الصور المضللة أو المتلاعب بها :
أثارت سهولة معالجة الصور الرقمية مخاوف بشأن صحة الصور الفوتوغرافية. يمكن للصور الخادعة أو التي تم التلاعب بها أن تضلل الجمهور، مما يؤدي إلى شكوك حول أخلاقيات التصوير الصحفي ونزاهته.
4. الرقابة والرقابة الحكومية :
في أجزاء كثيرة من العالم، تمارس الحكومات سيطرتها على وسائل الإعلام، بما في ذلك التصوير الصحفي. غالبًا ما يواجه المصورون الصحفيون الرقابة أو القيود أو الاضطهاد بسبب عملهم. وهذا يثير جدلاً حول حرية الصحافة ودور الصحفيين في المجتمع.
5. الأمن والسلامة :
يتعرض المصورون الصحفيون لمخاطر جسدية أثناء تغطية مناطق النزاع وغيرها من المواقف الخطيرة. ويمثل ضمان سلامتهم وتوفير الدعم والموارد للصحفيين في الميدان تحديًا مستمرًا.

قضايا معاصرة

6. الاستدامة المالية :

أثرت التحديات الاقتصادية التي تواجهها وسائل الإعلام التقليدية على التصوير الصحفي. قد يواجه المصورون الصحفيون صعوبة في الأمن الوظيفي، والتعويض العادل، والقدرة على تمويل مهامهم.

7. التغيرات في التكنولوجيا والاستهلاك :

إن التحول إلى التصوير الرقمي، وصحافة الهاتف المحمول، يستلزم التكيف من قبل المصورين الصحفيين والمؤسسات الإخبارية. يمثل البقاء على صلة بال جماهير وإشراكهم في مشهد إعلامي سريع الخطى تحديًا مستمرًا.

إن معالجة هذه التحديات أمر ضروري لاستمرار نزاهة التصوير الصحفي وأهميته. تهدف المبادئ التوجيهية الأخلاقية والمنظمات المهنية إلى تزويد المصورين الصحفيين بالتوجيه في التعامل مع هذه القضايا المعقدة مع الحفاظ على المبادئ الأساسية للحقيقة والدقة ونقل الخبر من خلال الصور.

اتجاهات معاصرة

1. صحافة الهاتف المحمول : MoJo

تتضمن صحافة الهاتف المحمول، والتي يشار إليها غالبًا باسم MoJo، استخدام الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة لالتقاط المحتوى المرئي وتحريره وتوزيعه. تحتوي الهواتف المحمولة على كاميرات قوية وتطبيقات تحرير، مما يسهل على المصورين الصحفيين الإبلاغ عن الأخبار العاجلة وإجراء المقابلات ومشاركة القصص مباشرة مع جمهورهم في الوقت الفعلي.

2. التصوير الفوتوغرافي بزاوية 360 درجة والواقع الافتراضي VR

يوفر التصوير الفوتوغرافي البانورامي 360 درجة وتقنية الواقع الافتراضي تجارب واقعية في نقل الخبر. يمكن للمصورين الصحفيين إنشاء صور بانورامية أو كروية تسمح للمشاهدين باستكشاف المشهد من زوايا مختلفة. يأخذ الواقع الافتراضي هذه خطوة إلى الأمام، حيث يوفر بيئة غامرة تمامًا يمكنها نقل المشاهدين إلى قلب القصة.

اتجاهات معاصرة

3. الواقع المعزز AR

يعمل الواقع المعزز على تراكب المحتوى الرقمي على العالم الحقيقي. يستكشف المصورون الصحفيون الواقع المعزز لتوفير سياق ومعلومات وتفاعل إضافي لصورهم. تعمل هذه التقنية على تعزيز فهم المشاهد للموضوع ويمكن استخدامها في الوسائط المطبوعة أو الرقمية.

4. التصوير بالدرون:

أصبحت الطائرات بدون طيار المجهزة بكاميرات عالية الجودة أدوات لا تقدر بثمن للمصورين الصحفيين. ويمكنها التقاط منظورات جوية للأحداث والمشاهد والكوارث، مما يوفر سياقاً بصرياً فريداً وبعداً لنقل الحدث.

5. تصور البيانات والرسوم البيانية :

تكتسب الصحافة المبنية على البيانات مكانة بارزة في مجال التصوير الصحفي. يقوم المصورون بدمج تصور البيانات والرسوم البيانية في أخبارهم لتقديم معلومات معقدة بطريقة أكثر سهولة وجاذبية بصرياً.

اتجاهات معاصرة

6. البث المباشر :

يتيح البث المباشر على منصات التواصل الاجتماعي للمصورين الصحفيين توفير تغطية فورية للأحداث والتفاعل مع جمهورهم. يوفر البث المباشر إمكانية الوصول الفوري إلى الأخبار والأحداث العاجلة فور حدوثها.

تعكس هذه الاتجاهات الناشئة في التصوير الصحفي قدرة هذا المجال على التكيف مع التقدم التكنولوجي وأنماط الاتصال المتغيرة. مع استمرار تقدم التكنولوجيا، يستكشف المصورون الصحفيون أدوات وتقنيات جديدة لنقل الخبر المرئي بصورة مقنعة ومؤثرة تلقى صدى لدى الجماهير المعاصرة.

الاعتبارات القانونية وحقوق الطبع والنشر

تعتبر قضايا حقوق الطبع والنشر والجوانب القانونية من الاعتبارات الحاسمة في التصوير الصحفي والصحافة بشكل عام. يجب أن يكون المصور الصحفي على دراية بقوانين حقوق الطبع والنشر والاستخدام السليم للصور في عمله. فيما يلي نظرة عامة على النقاط الرئيسية المتعلقة بحقوق الطبع والنشر والاعتبارات القانونية في الصحافة:

1. أساسيات حقوق الطبع والنشر :

تمنح قوانين حقوق الطبع والنشر لمبدعي الأعمال الأصلية، بما في ذلك الصور الفوتوغرافية، حقوقاً حصرية لإعادة إنتاج أعمالهم وتوزيعها وعرضها. وتكون هذه الحماية تلقائية بمجرد إنشاء العمل.

2. الاستخدام العادل :

الاستخدام العادل هو مبدأ في قانون حقوق الطبع والنشر يسمح باستخدام المحدود للمواد المحمية بحقوق الطبع والنشر دون الحصول على إذن من صاحب حقوق الطبع والنشر أو الدفع له. في الصحافة، غالباً ما يتم الاستناد إلى هذا المبدأ لأغراض مثل النقد والتعليق وإعداد التقارير الإخبارية والتدريس والبحث. قد يكون تحديد الاستخدام العادل أمراً معقداً ويتم تحديده عادةً على أساس كل حالة على حدة.

الاعتبارات القانونية وحقوق الطبع والنشر

3. الأذونات والتراخيص :

عند تصوير الأشخاص أو الممتلكات الخاصة، قد يحتاج المصور الصحفي إلى الحصول على ترخيص موقع أو إصدار ملكية لاستخدام الصور لأغراض تجارية أو لتجنب انتهاكات حقوق الخصوصية والملكية.

4. المجال العام :

الأعمال الموجودة في الملك العام ليست محمية بموجب حقوق الطبع والنشر ويمكن استخدامها دون قيود. تتضمن هذه الفئة الأعمال التي انتهت صلاحية حقوق الطبع والنشر فيها، والأعمال التي أصدرها منشؤها في الملكية العامة.

5. الإسناد :

يعد توفير الإسناد المناسب لصاحب حقوق الطبع والنشر عند استخدام الصورة أمرًا ضروريًا لأسباب أخلاقية وقانونية. من المهم الإشارة إلى مصدر الصورة واحترام شروط صاحب الصورة.

الاعتبارات القانونية وحقوق الطبع والنشر

6. ملكية الصورة:

يجب على المصور الصحفي توضيح ملكية عمله، خاصة عند العمل في المؤسسات الإعلامية. في بعض الحالات، قد يحتفظ المصور بحقوق الطبع والنشر، بينما في حالات أخرى، قد يتم التنازل عنها لصاحب العمل أو العميل.

7. تجنب الانتحال:

تعتبر السرقة الأدبية، التي تنطوي على استخدام عمل شخص آخر دون إسناد أو إذن مناسب، انتهاكًا لأخلاقيات الصحافة ويمكن أن تؤدي إلى عواقب قانونية. المصادر الصحيحة والاقتباسات أمر بالغ الأهمية لتجنب الانتحال.

8. التلاعب بالصورة وتحريفها:

إن تغيير الصور أو التلاعب بها بطريقة تشوه الحقائق أو تخدع الجمهور يعد انتهاكًا لأخلاقيات الصحافة ويمكن أن يؤدي إلى المسؤولية القانونية. يجب على الصحفيين الحفاظ على دقة وسلامة الصور.

الاعتبارات القانونية وحقوق الطبع والنشر

9. انتهاك حقوق الطبع والنشر:

يمكن أن يؤدي الاستخدام غير المصرح به للصور المحمية بحقوق الطبع والنشر إلى مطالبات بانتهاك حقوق الطبع والنشر، مما يؤدي إلى اتخاذ إجراءات قانونية وأضرار والحاجة إلى إزالة الصورة أو الدفع مقابل استخدامها. من الضروري الحصول على التراخيص أو الأذونات المناسبة لاستخدام الصورة.

باختصار، حقوق الطبع والنشر والاعتبارات القانونية جزء لا يتجزأ من ممارسة التصوير الصحفي والصحافة. يجب أن يكون المصور الصحفي والصحفيون على دراية بحالة حقوق الطبع والنشر للصور وشروط الترخيص وحقوق الاستخدام والمبادئ الأخلاقية لضمان استخدامهم للصور بشكل قانوني وأخلاقي في تقاريرهم. إن فهم المشهد القانوني أمر بالغ الأهمية لتجنب النزاعات القانونية والحفاظ على النزاهة الصحفية.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

THANK YOU

For Your Listening



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد